

خصائص الوحي المبين

[35] وعلى ذلك فيروي العلامة (648 - 726) عن شيخنا المترجم بواسطتين: والده السيد فخار. 2 - قال الشيخ الحر العاملي: الشيخ أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الحلبي، كان عالما، فاضلا، محدثا، محققا، ثقة، صدوقا، ثم ذكر كتبه (1). 3 - وقال المتتبع الخبير عبد الله الأفندي التبريزي: الشيخ الاجل شمس الدين أبو الحسين يحيى بن (الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن) البطريق الحلبي الاسدي، المتكلم الفاضل، العالم، المحدث الجليل، المعروف بابن البطريق: صاحب كتاب العمدة وغيره من الكتب العديدة في المناقب، وقد رأيت في بعض المواضع في مدحه هكذا: الامام الاجل شمس الدين جمال الاسلام، العالم الفقيه، نجم الاسلام، تاج الانام مفتي آل الرسول (2). 4 - وقال العلامة المجلسي في أول البحار: وكتاب العمدة وكتاب المستدرک كلاهما في اخبار المخالفين في الامامة للشيخ أبي الحسين يحيى (بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد) بن البطريق الاسدي (3). ثم قال: وكتاب العمدة ومؤلفه مشهوران مذكوران في أسانيد الاجازات، وأما المستدرک فعندنا منه نسخة قديمة نطن أنها بخط مؤلفها (4). 5 - وقال في الروضات بعد نقل ما ذكره الشيخ الحرفي أمله في حقه: وفي بعض كتب الاجازات اكتناء الرجل بأبي زكريا وفي بعضها تلقبه بشمس الدين، شرف الاسلام. ثم قال: ويروى في الاغلب عن عماد الدين محمد بن القاسم الطبري، _____ = زهرة، وولده المعظم شرف الملة والدين أبي عبد الله الحسين، وأخيه بدر الدين أبي عبد الله محمد، ووالديه أبي طالب أحمد أمين الدين وأبي محمد عز الدين الحسن - رحمهم الله - (1) أمل الآمل 2 / 45. (2) رياض العلماء 5 / 358. (3) و (4) بحار الانوار 1 / 10 و 29. (*)